

نبته الزعمطوط



تسمى بالزعمطوط في الشمال الفلسطيني، وتعرف أيضا في فلسطين ببخور مريم، ولكن (زهرة الزكوكو) هو اسمها المشهور في قرية بتير ومحافظة بيت لحم والقدس.

نبذة عن أسباب التسميات المختلفة

١- كعب الغزال:- لأن الأزهار تكون بشكل كعب الغزال، في بعض الأحيان .

٢- صابونة الراعي (أو الغاسول) :- عندما نفلق درنة الزعمطوط، ونضعها في الماء نشاهد فقاعات تتصاعد منها تشبه فقاعات الصابون، يقال أن الرعاة استعملوها لغسل أجسامهم، كما يذكر في التراث الشعبي أن هذه الدرنات تُستعمل في غسل الحرير الأسود حيث يعطي الحرير لونا اسودًا حالكا صافيا من أي لون آخر.

٣- تاج سليمان :- يحكى بأن الملك سليمان أراد أن يصنع لنفسه تاجا جميلا، فبعث ببعض أفراد حاشيته ليبحثوا له عن أجمل زهرة لكي يصمم تاجه مثلها، فأحضروا له زهرة "عصا الراعي"، فقام بتصميم تاجه على شكل هذه الزهرة.





وصف النبات :

الزكوكو البري من النباتات الطبية الجميلة والنادرة، وهو نبات شعبي درني معمر، الدرنة سطحية أو تحت أرضية قطرها من ٤ إلى ١٥ سم بنية اللون دائرية أو غير منتظمة الشكل، تبقى في التربة حتى ٢٠ سنة وتحمي نفسها من الحيوانات باحتوائها على مادة سامة (جليكوسيد ، السيكلامين)، الأوراق قلبية الشكل مسننة ذات عنق طويل، الأزهار جميلة بلون ابيض إلى زهري تُحمل على مشاريح طويلة، فترة الأزهار تمتد من شباط إلى نيسان، الثمرة علبة تحتوي على بذور بقطر ٢ ملم

الأجواء المناسبة لمعيشة هذه الزهرة:

يفضل هذا النبات المناطق المظللة ودرجات الحرارة المنخفضة نسبياً، وخاصة الجبال وتحت الأشجار وبين الصخور وفي المناطق الوعرة، درجة الحرارة الملائمة ١٥-١٦ درجة مئوية، ينمو فيها مختلف أنواع الترب تقريبا ويفضل المائلة للقلوية جيدة الصرف. وهي من نباتات حوض البحر الأبيض المتوسط.



الاستعمالات الطبية للزكوكو أو الزعطوط :

١- يستعمل في حالة الإمساك، والبواسير.

٢- يستعمل من أجل تحضير دواء في حالة لدغ الأفاعي.

٣- لمعالجة الدامل والجروح المتقيحة، حيث تدق الدرنة وتوضع في قطعة قماش نظيفة وتوضع على الجرح الملتهب أو على الدم. كما يتم بذلك مداواة عيون الحيوانات الملتهبة.

٤- في حالة وجود فطريات في الأظافر، تدق الدرنة وتوضع على الفطريات مباشرة.

٥- تستخدم لعلاج التهابات وفطريات الجلد، حيث تدق الدرنة وتُغلى بالماء، ويسكب الماء المغلي في حوض الاستحمام ويترك ليقتل قليلا، ثم يستحم به الشخص المصاب لمدة ربع ساعة.

٦- لعلاج الحروق الخفيفة في الجلد، حيث تجفف الأوراق ثم تطحن، ويرش مسحوقها على هذه الحروق.





- ٧- أوراقه المملوءة بالأرز تقوي القدرة الجنسية عند الذكور.
- ٨- كما أشارت الأبحاث العلمية الحديثة أن نبات عصا الراعي يحتوي على مواد لها تأثير على بعض أنواع الخلايا السرطانية.
- ٩- تستعمل الدرناات كمادة طاردة للديدان ومسهلة.
- ١٠- تستعمل الدرناات في معالجة الروماتيزم، والصداع، وتضخم الغدة الدرقية.

١١- ومن الاستعمالات الأخرى يوضع على التبغ المطحون ليحافظ على رطوبته.

١٢- استعمله الصيادون لصيد السمك، حيث تُطحن الدرناات وتخلط مع الخبز بعد الصيد مباشرة، ولكن يجب تنظيف السمك للتخلص من السموم.







استخدام النباتات في البيت الفلسطيني

تستخدم أوراق الزكوكو كمادة غذائية حيث تلف هذه الأوراق بالأرز واللحمة والبصل الناعم المفروم، ويمكن استعمالها بدون لحمة أيضا كما هو الحال في ورق اللسان الأخضر الطويل الخشن. ويحب الفلسطينيون أن يجمعوا أوراق الزكوكو وأوراق اللسان ويعدون منها طبقاً واحداً لذيذاً، وتكون أوراق اللسان خشنة، وملساء ناعمة للزكوكو، كما تجمعها النسوة من الخلاء وتبيعه في أسواق المدن.







عمل الطالبة : إسراء مرعي .
بإشراف المعلمة : مريم زيدي .
مديرة المدرسة : أسماء أبو صاع .
بنات زيتا الثانوية .